

والقول الذي في جنتنا قالوا نعم لا من طلبه بسوء نية او خيف طوبى والافضل
 الذي يتر من به ما هو وما لا وما كبر في الاشياء والطلاب وعنه صلى الله عليه وسلم
 من تعلم علما مما يبتنى به وجهه لا يعلما لا يصب به عرضا من الدين لم يجرد
 عرف للثمة يوم القيمة **وحامد** بره سله طلب الحديث غير الله مكر **وعنه** صلى الله
 وسلم من طلب العلم ليبارى بالسفه او يكابر العلماء او يصرف به وجهه
 الناس اليه فليتبوه مقعده من النار يا احمى بحبك هذا المقدر في فضل العلم
 ومضرت اتاقي زماننا هذا مضرت اكثر من نفعه لان الفقير اكثر من
 الطالب والعالم ليقترهم ما وجدوا واحدا منهم يريد العلم على وجه الله تعالى
 وجدتهم لغرض من اغراض الدنيا مثل العز والفضل بين الناس فاحذر نفسك
 من سوء النية لان سمعت كلام السلف الصالح كيف يجاهدون ويجهدون
 في الدنيا مع هذا يعزون من اشرار العلم معترفون ان في علومهم لا نفع
 فيهم لو لم اذ ان الشرائط كما ذكر من امام ابو حنيفة رضي الله عنه وقد روى
 بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك يخبر الله تكال قيل له بالعلم فقا هي هات
 ان للعلم شروط وافان قل من يتجو منها **وروي** الصهلون بعد موت فقيل
 ما صنع عليك فقال كل ما كان من دقائق العلوم وجدته هباء منثورا فانظر
 لاجل السلف امام ابو حنيفة عظم الائمة ما قام اربعين سنة صلى صلاة
 الصبح مع وضوء العشاء وروى من اكثر التابعين ما وينا في لزهد مثل امام
 ابو حنيفة كما ذكر في تلبية المغترين لا ما شعر في الشافعي وكان من علماء
 اختلاط الصبيان والجلوس مع المساكين ما رى شيئا من نفسه باليق في
 التواضع الى النهاية واحسانه وكرمه على الفقراء لا يبعد ولا يجاسب قلنا
 توفي نخرج من بيته حصير وسجاده يصل عليه ويريق الوضوء خاصته

كما ذكر

كما ذكر في تلبية المغترين هذه ما ذكرناه ذوق من زهدنا وانظر الى كرامه
 في عدم نفع العلم فاعتبر انتم بهاء علي في ذم من لم يعمل بعلمه قال الله تعالى
 واتعلمهم نيا الذين اثينا ما ايتنا فانسج فاتبعد الشيطان فكان من الغاوي
 ولوستنا لرغضا ههنا وكنته انظروا الى الارض واتبع هواه فمثل كمثل كذب
 ان تحمل عليه يلهث ويتسكبه ليهث الاية قاله تقا مثل الذين حملوا التوراة
 ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بلس مثل القوم الذين كذبوا باياتنا
 الاية فانظر حرك الله وكيف شبه حال العلماء الذين لم يعملوا على وفق علمهم
 للجور والكثرة وذلك في الحنثه والمهانة والا فالكثرة والجهل خير منكم لاكم
 يصيبون غدا الى التراب وهم الى اشد المنزى والعذاب وقال صلى الله عليه
 وسلم تعلموا اما شتمتم فوالله لا يقبل منكم حتى تعلموا به وقال صلى الله عليه
 وسلم ومن اذ واعلى ولم يزد زهدى لم يزد من الله الا بعدا وقال
 صلى الله عليه وسلم اشهد الناس بعدا با يوم القيمة عالم لم يتفقه الله بعلمه
 وقال صلى الله عليه وسلم ليجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
 اقبابه فيدور بها كما يدور الحمار بهاءه فيجتم اهل النار عليه فيقولون
 يا فلان ما شانك المست كنتنا من المعلوم وتنه عن المنكر فيقول
 كنت امرتكم بالمعروف ولا اتيه ونهاكم عن المنكر واتيه **وقال** صلى الله عليه
 وسلم الزبانية اسرع الى فتنة القراءة منهم الى عبد الاوثان فيقولون
 يهد بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلمكم لا يعلم **في الجنة**
ان ان اهل الجنة يطعمون الحائس هل لنا فيقولون هم دخلتم النار
 فوالله ما دخلنا الجنة الا بما دعيتنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا
 نفعل **قال** **ول** السفيان التوردي لو انك شررت ما معك من العلم حتى

Copyright © King Saud University